

## المعارضة الإيرانية الدينية تتحدث لأخبار الخميني

# النظام في إيران يعدد الأبرياء بنهمة تعاطي المخدرات

الشيخ  
عيسى  
الخاقاني

لقاء أجرته - حولة مطر



○ الشيخ عيسى الخاقاني ○

الاضطهاد الذي يتعرضون له الآن ليقول بان الشاه كان يدين الشخص قانونياً لم يعدهم لأنه يعارض نظامه اما نظام الخميني فهو يقتل الأبرياء دون محاكمة

وفي عهد الشاه كانت كل الأمور تجري بشكل منظم أما الآن فالأمور غاية من الفوضى ولا توجد دولة بمعنى الكلمة الصحيح . كما ان الشاه كان يقدّر مكانة علماء الدين فلا يتجرأ على مسهم حتى في بيوتهم وحدث مرة ان اعتدى رجاله على السيد شريعة مداري فقام الشاه بتقديم اعتذاره أما الآن لمعظم رجال الدين مسجونون في بيوتهم لأنهم خالفوا الخميني

وبعريته القضي القوية يؤكد الشيخ عيسى على ان الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بإيران في تدهور مستمر وان الأمر ان يطول قبل ان تتغير هذه الاوضاع المزرية

كان من أبرز الشخصيات التي حضرت المؤتمر حول آثار حرب الخليج على الأمن والسلام الدوليين هم أفراد المعارضة الإيرانية وبيتهم عدد من رجال الدين تحدثوا عن الاوضاع في إيران بشكل صريح جدا وأعلنوا موقفهم للرافض للحرب التي جاءت بالمصائب على الشعب الإيراني ووقوفهم مع السلام

النظام وفي اذاعته الفارسية يمثل هذه العمليات التي يقوم بتغطيتها بنسبها الى الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات فهذه تهمة يوجهها النظام لاي شخص يريد التخلص منه

ولكنه يعترف أيضاً بان المعارضة الآن غير قادرة على الاطاحة بنظام الخميني لان الخميني يمتلك السلاح والمال الذي لا تملكه المعارضة . كما ان المعارضة متفككة ولم تنجح بعد الى وضع الخطوات لترديد صفوفها لا من داخل إيران ولا من خارجها

ويعرف المعارضة الحقيقية المتبقية حتى الآن وهي المتمثلة في جماعات مجاهدي خلق التي يقول بانها كثرية اي انها تستخدم السلاح في معارضة النظام . وكذلك العلماء والمراجع الذين لهم الاثر الفاعل في النفوس الإيرانية والذين ينتظرون الفرصة المناسبة للتصديق ومفهم آية الله العظمى وأية الله الخاقاني وشريعة مداري وغيرهم . وهؤلاء جميعاً يعتبرون تصرفات الخميني واعماله غير شرعية وهناك اكثر من ٧٢ فصيلاً معارضاً من إيران نفسها

ويستغل الشيخ عيسى ليتحدث عن الااليات القومية في إيران من أكراد وأتراك وتركمان وعرب ويأول فيقول بان هؤلاء يعانون من النظام وبعضهم واجه بشكل مباشر الاكراه مثلاً . ويقارن بين ما تعرضوا له في فترة حكم الشاه وبين

يقول الشيخ عيسى الخاقاني من عرب الاحواز متسركان ان حكومة الخميني قامت بتعويض الاصلحات الطفيلة في البلاد الا ان هناك غلاء فاحشاً في إيران لان الحكومة ترفع الاسعار دون وجود اي عطاء . كما ان التعامل في جميع المرافق وبعد دخول المطار في طهران هو تعامل غير انساني على عكس ما يدعيه النظام هناك

ويضيف الشيخ عيسى نحن نتكلم عن إيران من منطلق انساني ونحاسبها لانها تقمضت لعاس الذين ومن يطبق تعاليم الإسلام فاجب ان يفعل ذلك من الالف الى الياء

ويشير الى عمليات القمع في إيران من حملات الاعدام التي تنفذ في اي شخص يتعرض بالاحكام بصورة الخميني فقط وليس للشخصية . واعتداً اي شخص يخالف الخميني في الزاى والذي يعتبر مرتداً عن الدين هكذا دون محاكمة

وعن المعارضة الإيرانية يقول الشيخ عيسى بانها في ازدياد يوماً بعد يوم . ونستطيع ان نستشف ذلك من تضؤل شعبية الخميني فعندما جاء بعد انتصار الثورة بايمه الشعب الإيراني بمختلف وسائله ومعقداته . الشيوعيون سامعوه وكذلك اليهود والنصارى والمجنوس . اما اليوم لشعبية الخميني قد تضائلت والمعارضة له بدأت تنسج بدليل اعتراف

استياء مجلس التعاون لغرض السوق الأوروبية رسوم جمركية

حوة دولية تطالب بفرض